

الزهد ويليه الرقائق

920 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري حدثه قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجه مجها من دلو من بئر كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم يقول كنت أصلي لقومي من بني سالم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلو ددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم A أفعل إن شاء الله فعدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رحمة الله عليه معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي في بيتك فأشرت له الى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه سلم وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسناه على خزير صنع له فسمع باهل الدار وهم يدعون قراهم الدور فثابوا حتى امتلأت البيت فقال رجل أين مالك بن الدخش أو قال الدخش قال ابن صاعد هكذا قال فقال رجل منا ذاك رجل منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولونه هو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قالوا أما نحن فنرى وجهه وحديثه الى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيضا لا تقولوه إنه يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم